

تعريف الأسئلة للتفكير :

هي الأسئلة التي تحرك الذهن وتستفزّه وتجعله " ينشط " باتجاهات مختلفة ، فتترك اثر عميقا ربما يمتد سنين عدة .

تضع المعلمة مع كل نشاط مناسب أسئلة مثيرة للتفكير ، لذلك فان صياغة أسئلة مناسبة للطفل هو علم يضع الأطفال في مواقف تجعل كل واحد منهم يفكر ويتفهم . ومتى فكر الطفل بحرية فان ذلك يبعث في عقله طاقات من الخيال والإبداع الفكري ، مما يحفزه على تعلم وروية الأمور من زوايا مختلفة ومتنوعة .

أهمية الأسئلة المثيرة للتفكير للطفل :

- هي مفتاح يؤدي إلى التعلم عن طريق الحوار والمناقشة .
- تشجع أن يفكر بحريه وكلما فكر بحرية أدى هذا إلى الخيال والإبداع الفكري .
- الأسئلة تنمي الحواس عن طريق الشم والتذوق واللمس . فالأطفال شديدي الحساسية للصفات الحسية .
- هي محرك تدفعه إلى أن يجرب ويتفاعل .
- تساعد على التعبير عن راية وحاجاته بحرية وراحة لان ليس بها صح أو خطأ
- تصوغ المعلمة مع كل نشاط أسئلة تنثير التفكير ولانتباه وحب الاستطلاع لدى الأطفال
- تستغلها المعلمة من دخول الطفل للروضة وخروجه أي لا تقتصر على نشاط معين.

مميزات الأسئلة المفتوحة

- ١/ مثيرة للتفكير
- ٢/ غير محتملة للخطأ أو الصوب
- ٣/ يجيب عليها براحة دون خوف أو خجل
- ٤/ يرى الأشياء من عدة زوايا
- ٥/ تعطي المعلمة فرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم .
- ٦/ المعلمة هي المسؤولة عن توفير مثيرات لتفكير الطفل وصياغة الاسئلة

أنواع الأسئلة المثيرة للتفكير :

النوع الاول : لماذا ؟ لماذا تحدث الأشياء بالطريقة التي تحدث بها ؟

- ١/ يعلم الأطفال هذا السؤال ونوجههم إلى استخدامه لمعرفة الأسباب أو لتحليل النتائج أو لمعرفة العلاقات بين الأشياء .
- ٢/ سؤال "لماذا" يقود بطريقة طبيعية لحل المشكلة واتخاذ القرار لاحقا .
- ٣/ لماذا .. هو السؤال المفضل عند الأطفال في عمر الرابعة .
- ٤/ لماذا .. هي أفضل أدوات الاستكشاف ومعرفة الأشياء " التعلم الايجابي "

النوع الثاني : كيف ؟؟ كيف يمكن لنا صنع شيء بطريقة افضل ؟

- ١/ نعلم الأطفال استخدام السؤال "كيف" للبحث عن حل مشكلة ما .
- ٢/ كيف .. هو السؤال الأساسي لحل المشكلات وشحن الأشياء من حولنا حتى تبرز بصيغة جديدة وصورة افضل .
- ٣/ هو أفضل وسيلة للإبداع اذ يساعد في تحسين الامور، ويغير طريقة نظرنا اليها
- ٤/ يمكن أن يغير من طريقة تفكيرنا ، لنصل إلى ما نريد .

النوع الثالث : ماذا؟ ما الأفضل؟ ماذا اختار؟

- ١/ يتطلب هذا السؤال تفكيراً أعمق في الأسباب والمعطيات.
- ٢/ ماذا .. هو السؤال الأهم لأنه يحدد المسار أو الاختيار النهائي ، ويساعد في مرحلة اتخاذ القرار.

النوع الرابع : أسئلة تبدأ بـ " لو دخل فيل الصف ماذا ستفعل؟ "

- ١/ تحفز الطفل على التفكير ورؤية الأشياء من عدة زوايا
- ٢/ الانطلاق بالفكر بدون حدود هذا كله يؤدي إلى الإبداع
- ٣/ لو : كلمة افتراضية كما يستخدمها العلماء .. فأنهم يفترضون عدة افتراضات ثم يبدأ بالبحث حتى يتوصل إلى الحل ، ولولا هذه الافتراضيات لما توصل العلماء إلى اختراعات والاكتشافات .. كذلك كلمة لو توسع مدارك الطفل وتشجعه على الكلام والحوار وعلى الاستعمال المبدع للغة

مثال :

- لو دخل الفيل للفصل ماذا سيحدث؟
- لو هطل مطر غزير وأنت في الملعب ماذا ستفعل؟

النوع الخامس : رد سؤال بسؤال :

- ١/ يحفز الطفل على التفكير والرد على السؤال الذي طرحه .
- ٢/ يتدرب الطفل على التنوع بالتفكير ودراسة الأمور من عدة وجوه لإيجاد الإجابة المطلوبة من ذاته .
- ٣/ هذا النوع من الأسئلة يحفز الطفل على التجربة والممارسة واستخدام الحواس ، لأن مرحلة " ٦-٣ " سنوات مرحلة تثبيت الحقائق فالأفضل أن يثبتها الطفل بمساعدة المعلمة
- ٤/ يتدرب الطفل على التنوع بالتفكير ودراسة الأمور من عدة جوانب لإيجاد الإجابة المطلوبة من ذاته
- ٥/ إذا حولت المعلمة سؤال الطفل إلى سؤال مماثل وساعدته على الإجابة فهي بذلك :

- تثبت ثقته بنفسه

- يتعلم تعلماً أفضل بواسطة التعلم الذاتي

- تحقق رغبات الأطفال بمراعاة خصائص النمو وهي : (التكرار - تلقي الإجابة من الكبار - طرح سؤال للتأكد من صحة الإجابة .

مثال :

الطفل : ما هذا يا معلمة ؟

المعلمة : ما الذي تراه ؟

النوع السادس : أسئلة مقارنة " نشابه واختلاف ")

- ١/ يساعد الطفل على التركيز والتمييز والمقارنة وهذا يعتبر بداية العمليات العقلية من : (تسلسل - تجميع - تطابق - تصنيف)
- ٢/ تقوية المراقبة والملاحظة لدى الطفل
- ٣/ تفجر في الطفل حب الاستطلاع والفحص

مثال :

- ما أوجه الشبه والاختلاف بين البرتقال واليوسف أفندي ؟

- ما أوجه التشبه والاختلاف بين الدقيق والرمل ؟

النوع السابع : أسئلة تشجع على التعبير الذاتي " وصف المشاعر .. أسئلة تفسيرية للمشاعر "

* هذا النوع من الأسئلة فيه دغدغة للمشاعر

١/ أسئلة مفتوحة تتعلق بشعور الطفل و رأيه الخاص

٢/ ليس هناك حدود للإجابات ولا توجد إجابات خاطئة ولا صحيحة

٣/ تنمي الطفل على التفكير الناقد

٤/ تشجع الطفل على اكتشاف مشاعره

٥/ يعبر عن رأيه

٦/ يصف مشاعره بطريقته الخاصة

مثال:

ماذا تشعر إذا ذهبت إلى البحر؟

النوع الثامن : " أسئلة الوصف "

أسئلة الوصف مثل : صف لي الأرنب ؟

معلومات هامة :

جميع هذه الأسئلة تنمي الاتصال وتوسع مدارك الطفل وهذا الأسلوب يتطلب معلمة واعية ومتفهمة بأهمية الإصغاء إلى الأطفال والإنصات التام لما يقولونه أو يتحدثون عنه .

• لا بد أن تعطى المعلمة الفرصة للأطفال ليخمنوا، فتسألهم أسئلة تنبع عن حاجاتهم المتنوعة فتثير فيهم حب الاستطلاع عن طريق المتابعة في الحديث واستخدام الحوار الجيد.

• لا بد أن تنتظر المعلمة إجابة الطفل و لا تتسرع بالإجابة عنه أو تسمح للأطفال الباقين بمقاطعة كلامه .

• أن تكثر المعلمة من الأسئلة المثيرة للتفكير وتقلل من الأسئلة المغلقة لان المغلقة بها صح وخطأ

الأمور التي يجب مراعاتها عند طرح الأسئلة والإجابة عليها :

- تجنبى أسئلة من نوع يتطلب الإجابة عليها " نعم - لا " لأنها لا تضيف شيئا للطفل إلى عملية التعلم .
- لا تسأل أسئلة موحية بالإجابة إلا إذا كان الطفل متعثر بالإجابة يمكنك تقريبها له .
- اسأل أسأله من نوع " الجواب الناقص " مع الإلحاح على المطالبة لإكمال الجواب .
- اسأل أسأله تخمينية مع الأخذ بعين الاعتبار عدم اللجوء لهذه الطريقة إذا كانت تنقص الطفل المعرفة .
- أن تكون الأسئلة " واضحة - مختصرة - هادفة - تقود إلى بعضها البعض - تثير تفكير الأطفال - تقيس معرفه عقولهم "
- عدم ذكر اسم الطفل ثم طرح السؤال ، بل يطرح السؤال ثم يحدد الطفل الذي سيجيب عليه .
- إعطاء فرصه كافيه للطفل بعد طرح السؤال من ١٥ - ٢٠ ثانية للتفكير به ثم الطلب منه الإجابة الأمر الذي يساعد على :
 - يزيد من متوسط إجابات الأطفال "أفكار كثيرة" أي يزيد من فرص توليد الأفكار .
 - تعطى فرصه اكبر ليقارن الأطفال إجاباتهم مع بعضهم البعض .
 - تزيد من فرص مبادرة الطفل .
 - يتم وضع استراتيجيه معينه لتوزيع الاسئله على الاطفال فمثلا مستوى السؤال يعطى للطفل حسب مستواه مما يزيد من أحساسه بالانجاز فيزيد من محاولاته و دافعيته للتعلم

(مع تمنياتنا لكم مزيدا من النجاح من خلال طرح الكثير من الاسئلة المفتوحة)

تجميع واعداد المعلمات مروج عبد الجواد وخلود السعيد